

تتعرض لأنواع التعذيب النفسي والبدني تدهور خطير في حياة دة شيرين شوقي داخل سجن العاشر من رمضان



السبت 10 يناير 2026 11:20 م

قالت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان إنها تلقت رسالة استغاثة عاجلة تفيد بتدور خطير في الحالة الصحية للدكتورة شيرين شوقي أحمد معوض، المحتجزة داخل تأهيل 4 بسجن العاشر من رمضان، بعد أن تعرضت خلال الأيام الماضية لانتكاسات صحية وبدنية خطيرة تهدد حياتها بشكل مباشر.

وقد جرى نقلها إلى مستشفى السجن عقب انهيار كامل في حالتها الصحية وفقدانها الوعي، نتيجة احتجازها في ما يُعرف بـ"الإبراد"، وإيجارها، في ظل ظروف الطقس الباردة، على النوم مباشرة على أرضية بلاط دون غطاء أو فراش، في ظروف قاسية وغير إنسانية.

وأكملت التقارير الطبية إصابتها بأنيميا حادة جدًا، إلى جانب مشكلات خطيرة في الكبد والقلب، مع تدهور متسرع ومستمر في وضعها الصحي منذ يوم الاثنين 29 ديسمبر وحتى الآن، دون تلقي رعاية طبية مناسبة.

ومنذ لحظة دخولها السجن، لا تزال الدكتورة شيرين ترتدي نفس الملابس التي أجبرت على ارتدائها بعد تمزيق ملابسها أمامها، وعلى الرغم من إدخال ملابس لها مرتين، لم يتم تسليمها إليها حتى اليوم، في انتهاك صارخ لأبسط الحقوق الإنسانية.

كما تم احتجازها مع سجينات جنائيات على قضايا مخدرات ودعارة، ما تسبب لها في ضغط نفسي وعصبي شديد أسفهـم في تفاقم تدهور حالتها الصحية، وفق الشبكة المصرية.

وقالت الشبكة إنها إذ تحـلـلـ مـركـزـ تـأـهـيلـ العـاـشـرـ منـ رـمـضـانـ المسـؤـولـيـةـ الكـامـلـةـ عنـ حـيـاتـهـاـ وـأـمـنـهـاـ وـسـلـامـتـهـاـ، وـعـنـ جـمـيعـ الـانتـهاـكـاتـ التيـ تـتـعـرـضـ لـهـاـ الـدـكـتـورـةـ شـيرـينـ، وـعـنـ إـلـهـمـالـ الطـبـيـ الجـسـيمـ الـذـيـ يـهـدـدـ حـيـاتـهـاـ، فـإـنـهـاـ نـطـالـبـ بـاتـخـاذـ إـجـرـاءـاتـ فـورـيـةـ وـعـاجـلـةـ تـمـثـلـ فـيـ:

- تسليمها الملابس والفراش دون أي تأخير.
- نقلها فوراً إلى مستشفى متخصص خارج السجن إذا استدعت حالتها الصحية ذلك.
- توفير رعاية طبية حقيقة وعاجلة تحت إشراف أطباء متخصصين.
- احترام آدميتها وضمان حقوقها القانونية والإنسانية كاملة.

ووفقاً للشبكة المصرية، فإن الدكتورة شيرين لم ترتكب أي جريمة؛ وكل ما اقرفته هو دفاعها عن زوجها المعتقل منذ ست سنوات، والذي يعاني من ورم في الغدة الدرقية، ويواجهه هو الآخر خطر الموت البطيء نتيجة الإهمال الطبي المستمر.